

أنامل مقدسية

كتاب جامع
- مجموعة من المؤلفين -

تحت إشراف جمعية إسراء للثقافة و العلوم الأغواط

المقدمة

وفي أوارِ الحروب هيام

وبين أحضانِ الهوى ملاحمُ

غريبة الأقدار أنى تهتز أوتارها .. تُزواج بين المتناقضات و
تمزج الأضداد إترانًا .. لها معانٍ وجب إدراكها .. و حكمة
يستلزم فهمها.. فذي هي الحياة كيف تسير!

في بقعة هناك من العالم

تشبه خنجرا وُضع على الخريطة

حدود سياسية مفبركة وإسم طبع عليها زورا

كنا نعرفها منذ الأزل باسم " فلسطين "

ولانزال على ذلك العهد باقين

في كل يوم وليلة مشهد من التاريخ يكتب

وسنفونية تعزف الحانها بعنوان " وغي العاشقين "

تتلخص الحياة بمعانيها بين دقائق قلب رجل باع الدنيا
واشترى الآخرة

نور من الله يحوي جوانبه

يتفرق منظر الفردوس أمامه وأنه بين يدي الرحمان
يتجلى .. خطوة واحدة فقط تفصله ..

في الصف المتقدم يتربع

وبيمينه حبيبته السمرة

تلك البندقية التي تشاطره أحلامه ومآله

ينتظر الإشارة أن تنطلق

وكل أنفاسه مجموعة في قبضة.

ها قد انطلقت

تلك هي العلامة

كليوث تسرع منقضة

والفريسة غافلة

لكنها سرعان ما تتفطن لهدير القادمين

إنه السيل العرم قد فاض

فأين المفر ؟

لكن المجنزرات تهالكت والدبابات هاجمت ..

فتناثر الغبار و سالت الدماء ..

وأدرك المجاهد أن المنية أنت وما تمنى اقترب ..

فألقي بجسده واستشهد

أفاضت الروح وقد حملت ..

حبا لله أخلص.

وحبا للوطنى تبدى!

بعد أيام من الشك والترقب

يُلقى جثمان الشهيد بين أذرع ذويه

قد استشعرتها القلوب وأحست.

فتمتزج العواطف حينها فالإيمان ينص على حياة ونعيم لا

تبصرهما الأعين

ولكن الجسد بين الأحضان في الدنيا فقيد

من ذلك الذي قد يفهم

دموع الأب و زغاريت الأم على ابنهما و تعالي الهتافات "

لا إله إلا الله .. و الشهيد حبيب الله" ..

وأي سعادة تلك التي نالاها

إن ابنيهما زف لجنان الخلد عريس

ليس لجنّة بهم

وإنما ليقين يستكين في صدورهما و ميثاق من الله يبشرهما

إنه شيء من حب الوالد لولده!

تذرع الغرفة ذهابا وإيابا

باننتظار أخبار تتلج صدرها

فيخف اللهب المتأجج داخلها

أن تضع الاحتمالات وتعيش بها عذاب لا يحتمل

لا شيء قد يفرحها الآن من سماع نبأ أن خطيبها نجى وأنه

قريبا سيُلم شملهما وتلتئم جراح المحبين وتكتمل الأرواح

بأنصافها

ولكن للقدر كلام آخر

بضرف يصلها منه

إنه خطه

لم يكتب الكثير سوى " موعدا في الجنة ..

رفيقة الروح

يتوقف قلبها لوهلة

وتسترد أنفاسها بصعوبة
لتطلق بعدها صرخة تحمل الآما مكبوتة و حنيننا و شوقا لا
يمكن إخمادهما

فقد كانت تلك الشيفرة بينهما
أنه ارتقى للرفيق الأعلى إنه مشهد لا يمكن وصفه إلا
كالبركان حين يستعر
وذاك كان سعيير الهوى
لكن المعجزة تتجلى
في يوم غد

عندما ترتدي ثياب الحداد وتنتقل لصفوف المقاومة هي
الأخرى

إنه ليس جنونا
بل طريق تسلكه هي الأخرى للتذوق شراب الحب مع
حبيبها

إن الحرب حتمية نعيشها بمعانيها
في دواخلنا و خارجنا لأنها من توقض في أرواحنا أعمق
خلجاتنا وتمنحنا الحياة ؟

وماذا يمكننا ان نقول ؟

عندما يتأرجح ذاك الخليط داخلنا
وكان آلاف الأمواج تتلاطم بقلوبنا
تأخذها يمناً ويسرة
وترميها لأعلى وأسفل
عندما نستشعر وكان حبل أنفاسنا انقطع نكاد نموت لكننا
بأعجوبة نحيا
عندما تغمرنا موجة من السعادة فجأة وعلى حين غرة نكتئب
للا سبب وكان الدنيا قامت
و عندما يتعالى كبرياء عقلا
وتتفتح عواطف قلبنا بتحفظ.
وتبقى أرواحنا عالقة بين صراعهما
لا تعلم لها قرار
ذلك الحب عندما يلج إلينا فتقع المعركة
لربما أسأنا ظننا بالقدر
عندما مزج الحب والحرب و حسبنا أنهما
إثنان لا يلتقيان
لكننا ادركنا الحكمة بهما
وأنهما بعضهما يستلزمان

ولكي نعيش استقرار علينا بفقہ معادلتہما
لقد قال الرافعي يوما أن للجمال طرفان هما الحب
والكره
لكنني أقول أن طرفا الجمال الحب والحرب

أنغام ريم

البردة المقدسية

ما بعد قافِكِ .. دالُّ عانقت سينا
يا قدسُ قد أمطرت نيلًا قوافينا

أشرفت من هامش الدنيا ممزقةً
حتى اقتربت .. وما زلنا بعيدينا

صمُّ وبكم إذا ناديتنا أسفا
فقد أجبنا نداءً من مقاهينا

وميتون على وجه الحياة .. سُدى
فهل يعز علينا أن تناديننا

منذ احتلالك والرايات مُشرعةً
لبيك .. يا قدس .. إنا اليوم آتونا

مشتتون .. حديث الأرض يشغلنا
دوما وتأتين في أذهاننا حيناً

مناقفون وحينَ الحرِّ وجَّهنا
فورًا نفيناهُ واخترنا الفراعينا

مجاهدون .. على الشاشاتِ نلعنهم
...وفي الكواليس صافحنا أعادينا

مهرولون إلى التطبيع تلبيةً
نم يا أبا لهبٍ ... تبت أيادينا

سبعون عامًا وعزرائيل يكتبنا
في دفتر الموت أبطالًا عناوينا

نموت مع كل - بسم الله - نلهجها
خلف الإمام الذي أبكى المصلينا

نموت كي نسقيَ الأوطان من دمنا

حتى ظمئنا وما الأوطان تسقينا

نموت حتى فرشنا الأرض قاطبة
مقطعين .. وأشلاءً .. مصابين

نموت في الغد يا الله ألف غدٍ
واليوم أفرحنا باتت تعزينا

نزفٌ في كل شبرٍ طاهرٍ أمماً
إلى الجنان ملايينا ... ملايينا
أراك يا قدس حزباً كان خاسرها
ذاك الذي ظل حياً .. ميتاً فينا

أراك .. روح شهيدٍ أكرمت أبداً
وكفها تغرس الزيتون والتينا

يا وعد أولاهما .. في وعد آخرة
هم دمروكُ ونصر الله بينينا

إذا غضبت .. فشعري حبلُ مشنقةُ
تجنب الكل واختار السلاطينا

أنا ابنك الحرُّ .. والتاريخ يشهد لي
أني عقدتك عزمًا ... كيف تبكىنا

لأجل أقصاكِ .. صيرت الدنا حطبًا
أنا الوقود ... فأشعلني بي المياديننا

سلاحي النار والبارود يا وطني
ليس الدعاء .. ولا آمين .. آمينا

أنا الفدائيُّ روعي بايعت كفنًا
فيا شهادة باسم القدس ضمينا

لولا الديانات من رب السما نزلت

والله لا اخترتها من دونهم دينا

صاحت بنا القدس أولى القبلتين .. هنا
صلى الحبيبُ إمامًا بالنبينا

إنهض بنا يا صلاح الدين أنت لهم
أشعل بهم أرضنا .. حطينَ .. حطينا

من دونك اليوم ... لا أمجاد تذكرنا
حتى الرغيف غدا أقصى أمانينا

فيوم كنا رجالا .. عاهدوا .. صدقوا
والله والله ما مسوا اراضينا

يا قبر هتلرَ إني قد علمتُ لما
بالنار أحرقتهم .. كانوا ملاعينا

نحتاجك اليوم في مليار محرقةٍ
وليتهن من الأحزان يشفيننا
لمّ التقاعس؟؟ .. هل قدسي غدت وثنا
سيروا إليها على النيران حافينا

سبحان من غير الأحوال يا وطني
من شدة العارِ أبدلنا الموازيننا

فإن نُصرنا فهذي القدس منزلهم
وإن طُردنا .. فكل الارض تنفيننا

نلوم آدم والشيطان يلعننا
وفي النهاية ... أغوينا الشياطيننا

لا العيش حلو فيا تفاحة انصرفي
ما عاد خلدك بعد الآن يعيننا

الشاعر الفلسطيني أحمد الخطاب - فلسطين

"فلسطين الأبية"

عن عروس العالم فلسطين
عن بلد يعاني لسنين

بلد عربي و تاريخ أليم
قضية العالم أجمعين

.....
جمالها فريد من نوعه
كأنها جنة الله في أرضه

أحيائها بالحياة نابضة
و بيوتها بالدفء قائمة

.....
أطفالها رجال محاربين
وأبنائها في الحرب صامدين

رجالها في المساجد عاكفين
و شهدائها بالجنة مبشرين

.....
عن زهرة المدائن ، قدسها
زينت ربوع أراضيها

قبة عسجدية تربعت كأنها

قمر أضاء ظلام لياليها

.....

لؤلؤة يزيدها فوق جمالها
سحر يسلب عقول زائريها

لله درها ، لله درها !
أرض عشقناها وما رأيناها

.....

سماؤها كل ليلة تبكيها
وأرضها تجفف دماء شهدائها

بين نسيمات هواها
قصة للأوطان ترويها

.....

عدو غاشم نزل أراضيتها
قتل صغيرها و كبيرها

صهيون غار من جمالها
فهدم بيوتها و ساكنيها

.....

أرض مباركة دنسوها
بسلاح فتاك دمروها

فلسطين و قدسها
بقاع شريفة حرموها

.....

مهبط للأنبياء ، فيها
أديان السماء للبشرية

مقدسية من شمالها لجنوبها
من شرقها لغربها ، مقدسية

.....

عن يافا عروس بحرها
و حيفا تزينت بورودها

عن غزة تروي برائتها
و الناصرة و تفاصيلها

.....

عن نابلس ودفء حاراتها
و بيسان عنوان لجمالها

عكا قاهرة غزاتها
و صفد صامدة بأسوارها

.....

دوي المدافع هز أراضيها
وتلاشى الحمام عن سمائها

رشقات الرصاص أصابتها
و صمودها حير أعدائها

.....

شعوب العالم لم يسمعوها

طنشوا نداها و بكاها

إخوانها كإخوة يوسف نسوها
أم أنهم لم يسمعوا صرخاتها !

.....
من فائها إلى نونها
سيظل فلسطين اسمها

سيأتي فجر قدسها
حاملا راية نصرها

.....
ستعود السعادة لها
و ينبض بالحياة قلبها

سيثمر في بساتينها
أجود أنواع زيتونها

.....

يا قدس بشراك
قد سلمت يمناك

من ظلم الطغاة
و شر الأوغاد

.....

سلاما لأرض السلام
و ما رأت يوما سلاما

تحية إجلال و إكرام
لشهداءها الكرام

*رحلوي مريم.

فلسطين يابودي الحبيب

لحظة واحدة فقط غيرت مجرى حياتي، لا بل مجرى أفكارى.

_لما تحب فلسطين؟

_أحبها وكفى

إذا دعني أصف لك حال فلسطين

دخان من شدة سواده يلوث رئتيك، دماء حمراء كأنها صبغة تلون بها الأبطال، جرحى ومرضى كثر، ودموع إنسابت كنهر جار من ملوحته يصف لك مرارة الألم والفقدان، دعني أقول لك أن الحب لا يكفي والكلام لا يفيد،

نحن لم نحمل السيف لنحارب من أجلها، لم نذرف الدموع لشهائها، نحن نجلس هنا بين أروقة منزل نلاحظ هذا وذاك، بيننا ماهو معلق بها وبيننا ماهو دون ذلك،

صفحات عدة دونت حروبها، دفتر أسود إنسابت عليه ليالي بيضاء، تزخرف داخلها لونا أحمر شديد كأنه مسود من فورانه كاتبه عليها.

إين دموك إين سيفك، إين قوتك، هل فكرت يوما أن تحارب من

أجلها

الحرب وما أدراك ما الحرب، خوف وإشتياق، وجوه من شدة حزنها
وقسوة العدو عليها تبرز عظامها، صف لي ماهو شعورك، أن تفقد إبنك،
أهلك، وطنك، أن تخاف الخروج صباحا، ولا تنام ليلا، بل أسوء هل
ترسل إبنك ليدرس وداخلك لا يعلم هل سيعود أم لا؟!!

ها أنت ذا تجلس في منزلك، تأكل طعامك، تدرس في مدرستك، متأكد
من سلامة أهلك،

أشياء عدة تملكها يحلم بها آخر؟!

فلسطين يابلدي الحبيب، أريد رؤية علمك يرفرف عاليا في السماء، بارز
الهمة، مهيبا لأعدائه، ها أنت مرة أخرى تدافعين تحافظين على
موطنك،

— هاقد قلت ماقلته، لكن لأقل لك أنني فلسطينية أنا تلك قضية، تلك بلدي
وإن لم أذهب لها، وإن لم أرى أهلها بعيني، ها هنا قلبس يسافر إليها،
فلسطينية أنا رغم وجوه الكل وأنوف الكل،

يابلدي الحبيب.

شهرزاد جحا

قطرات ملئت الكئاس.

فلسطين يا أيها الناس.

توجت على عرش الجمال بين الأجناس.

و يا قدس العرب حبك في الفؤاد لا يقاس.

نعم إنها فلسطين يا ناس.

غبار الحقد لوث الصدور النقية و إنعدم الإحساس.

و قلوبكم تشددت و قصت على الحديد و تصدأت كالنحاس.

و حب الخير عثره البشر بدل الشيطان الخناس.

ألا تشعرون بالأطفال العرات بدون نعاس؟

و تلك البنت نادت، لا لا تعذبوني فتجاهلكم أشد من ضربة فاس.

تنادي بحرقه في القلب أنقذوا أخي لياس.

أين أنتم يا عرب لما لا تنقذونا يا ناس؟!.

أولا ترون تمزق القلب وحتى اللباس.

و ذلك الطفل نادا بصوت عالي حتى إنعدمت الأنفاس.

تركتم جنازة الأحباب، و ذهبتم لإقامة الأعراس.
أولا يهتمكم مصيرنا؟ لما لا تجتمعوا و تسقوا هذا اليباس؟.
أين طفولتي وأين الدمى و الالاعاب؟، فلما كسرت و زال الحماس؟.
بل كسرت أنا و تلاشت أحلامي يا ناس.
فجدار مدرستي حطم، مزقت محفظتي و لم يبقى سوى كلماتي على
الكراس.
لا سلام في الأجواء يا أمه أسعيفيني بين أحضانك فأنا لا أحتاج لحراس.
إسمعوا يا أيها الناس.
فلسطين سقيت بدماء الشهداء و ستثمر عوض الزهر ألماس.
و مهما طال العذاب و الخوف، ستتوقفين يا ذئاب عن الإفتراس.
و ستقلب الموازين و الحق من سيدق الأجراس.
ويا خبيثة لماذا الإختباء في الظلام فنحن نرى ظلمك في الإنعكاس.
فيوم لا مفر من الحساب سيحين دورك للإفتراس.
دمت فلسطين في العلى تزينت فأصبحت ملكة الأعراس

بوقلوف أميمة الجزائر

لؤلؤة العرب

فلسطين يا أولى القبلتين

ويا مهبط الانبياء والرسل

طوبى لمن سفك دمه فداء لك

هنيئا لتلك الطيور بمراتب الجنان التي ستجزي بها والبساتين التي
ستحصدها في الفردوس .

سحقا لذاك الغاشم الذي أجهض الاحلام قبل ولادتها

ألم يكتفوا من بطشهم هذا؟! لم تبقى أرضا الا ودنسوها ، ولا حقوقا الا
وانتهكوها ، ولا مجزرة الا وفعلوها .

لم تكن القدس لهم يوما ولن تكون أبدا

ستلتفت العرب يوما بل وكل العالم إليك يا زهرة المدائن ، وتصحوا ضمائر
النيام من سباتها

سيعلوا عندها صوت التحرير وسيرفر فر علمك في كل ربوع فلسطين

ستعود لك الحياة وتبقى القدس عاصمة لك وتغدوا فلسطين كما كانت في
عهدنا السابق ، وتعود حلقات مجالس العلم التي كانت تقام على مصاطب
المسجد الاقصى .

ستودعين الماضي الأليم وستستقبلين حاضرا مليئا بالافراح والامل
وسيغرس على أرضك من جديد كل أنواع التين والزيتون



ريم ساسوي

يا أرض الأحرار

سألوني من أين أنت؟

قلت : من أرض الأحرار...

قالوا: أين ولدتي؟

قلت: في بلد الأسرار...

قالوا: أين نشأت؟

قلت: في بيت الثوار...

قالوا: عن ماذا تتكلمين؟

قلت: عن حبيبي فلسطين...

نعم يا سادة...

رغم كل تلك الإبادة...

حاول أهلها العيش بسعادة...

يحاربون المحتل بدون هوادة...

و كل هدفهم تحرير تلك الغادة...

حبهم لها عبادة....

يكافحون و يجاهدون....

كتائب القسام الصواريخ يطلقون...

و الصاع بصاعين لاسرائيل يردون...

شعارهم لن نستسلم عنه لا يحيدون...
يا أرض الأبرار...
لك يوم سيهزم فيه أولئك الأوغاد...
و تفرحين بنصرك و يفتخر بك العباد....
وعد سنصلي يوماً بأقصاك...
و نستنشق عبق هواك...
و لن نسمح أبداً باذاك

..

عفاف بكاي

صدي جزائرسطيني

دقت عقارب الساعة ، إنها الثانية عشرة ليلا .
حل منتصف الليل ، حيث بدأت دقات قلبه تدق مع عقارب الساعة
معبرة عن قلقه .
العرق الذي غسل وجهه ، و عيناه تنظر يمينا و شمالا مع الدقات .
أجل ، هذا هو الوقت تماما .
الوقت الذي يسمع فيه صوتها و هي تعاتبه .
صوت رقيق بنبرة الحزن يخاطبه .
اقترب منه الصوت فتنهد من عروش قلبه مزعزا كيانه .
الصوت الذي أسرى رعشة في جسده لخصه خوفه من هلوسة كل يوم! .
تدنت اليه و همست في أذنه بالنبرة ذاتها تقول : " مرحبا! عادت اليك
جزائرسطين...!
انظر للظلم في بلادي...؟!
باتت فلسطين تنادي...?!
الخسارة ليست من نصيبنا فقد مُرِّقت فؤادي.. ؟!
القلوب باتت اقسى من الحديد...?!
غم فقدت فلسطين من شهيد
انظر الى ما تركتموه في قلوبنا من ألم
ارتوت الارض من ابنائها دما
حضنت جثثهم باستغاثة

يمر علينا العيد دون ان يحمل الألعاب

أو حلوى أو أي ثياب

بات صوت طلقات الرصاص كالألعاب النارية في مسمع الطفل الصغير.

إنه طيف آلام مرير

يترائى ببالي

مع نسيمات الليالي

أنظر

" يكفي "

ماهذا الصوت يا إلهي سأجن هل تلبستني روح

ربما جني

من الأساس المكان الذي أنا فيه كله جثث و دماء

صرخات الأيامى

و الطفل الرضيع

ربما مجرد هلوسة...؟

عار أن أشعر بهذا الشلل النفسي

و أنا من الكيان الصهيوني.

تعبت منذ أن انتميت إليهم

صدى صوتها يُميت قلبي

و يقودني لعالم الجنون

أريد أن

مرحبا

عادت إليك جزائريين

انظر للظلم في بلادي

باتت فلسطين تنادي

"صه ، صه"

كفى ، كفى

نظر إلى خيالها

و هو يتحسس بندقيته

سحبها برعشة

و هو يمطر عرقا.

و أطلق الرصاصة

الواحدة تلو الأخرى

ليسمع فجأة كلاما .

كان كافلا بأن يستفيق

كأنه قد تلقى صفعه أيقظته

مما هو فيه

إنه المسؤول يخبره : " ما بك...؟"

هذا الجندي الثاني

الذي تقتله في نفس الموضع

الذي نفذت فيه عملية

قتل واحدة فقط

لماذا تمادت في الفضفضة ضدنا

على الأوراق

إنها مجرد صغيرة

تدعى -جرائطين -

لازالت جثتها أمامك

تزورها كل ليلة بنفس جنونك

لم أعد أعرفك

لم تمت يا سيدي

ماذا...؟! "

قال بتأتأة : " أجل ... ! أجل

إنها

مرحبا

عادت إليك جزائطين

انظر للظلم في بلادي

باتت فلسطين تنادي

باهي حفصة

الزيتون بجانب الشجاعة أنتجت أرضاً يا

- أيا أرضاً أنتجت الشجاعة بجانب الزيتون
و صدّرت للعالم صوت حق يتخطى الحجب
و يسابق السحب ينذر بالوعيد و يبشر بغد قريب

صوت أمل تخطى صوت دوي القنابل

كمعزوفة رياح في ليلة عاصفة

يقول : سنبقى ها هنا صامدون .

مادام الاقصى قائما.

سنبقى ها هنا متأصلون ما ضل المحتل يطغى.

أيا شعبا تسلح بالايمان أمام البيادق.

و رقص على أنغام ضرب الرصاص.

يحتفل بالألم في سبيل تحرير الوطن.

و يتخذ من الموت خليلا يشق معه الطريق.

و يقاسمه و عشاء السفر

يسألونكم متى تتعبون من التعمير وسط الركام و الاحتفال وسط

العزاء...؟

من انتم لتضحكوا

و ما جفت دموع الأسى فيكم

و ما نضب بعد نهر الدماء !

و أنت يا حمامة السلام

حطي على رؤوس العباد

على قلوبهم يغزوها السلام.

فيدركون أن الحياة لا تستحق كل هذا العناء .

و أن الأطفال لا يستحقون

أن ييتموا مرتين

تارة يفقد الوطن و تارة يفقد الحبيب
حطي على رؤوس العباد ليفهمو أننا في فلسطين.
نطالب بممارسة الحياة كما يطالب شعبهم بممارسة الديمقراطية.
و إني لأرى نصب عيني يوماً يقول فيه الأقصى
على صوت قرع الطبول احتفالاً بفتح قريب .
على اثر رقص أغصان الزيتون طرباً بالفرج.
تحت اجنحة الحمام الابيض، يقول الاقصى:
-ما كنت انتظر يوم النصر
بقدر انتظاري ليوم استسلام العدو
و يوم انتفاضة العرب.
و ما أغرقتني دماء الشهداء
بقدر دموع الأطفال و الأرامل .
لم أخف الحرب بل كانت قدراً،
إنما خفت وحشة قلوب البشر.
فمصير الحياة الفناء .
و لكن من المرعب أن يفنى الاثر.

نهى الحوراني

طفل فلسطيني

مرحبا كيف حالك يا صغير ؟
نظر الطفل إليه ثم أنزل رأسه
قال الرجل: تبدو حزينا ما الخطب
أتريد قطعة من الحلوى

هل يمكنك أن تُسمعي صوتك قليلا
حسنا، إذا لم تكن تريد التحدث أنا سوف أذهب
إلى اللقاء

سنة لم تسمعوا أصوات بكاءنا و صراخنا 74
وأصوات طلبنا للنجدة

والآن تطلب مني أن أسمعك صوتي...؟
هل يبدو لك أن صوتي صوت طفل في العاشرة من عمره...؟
ألا تسمع خرخشات صدري بين الكلمة والأخرى
من كثرت الصراخ..؟

ألا تشعر بوجود حجرة في عنقي تعوقني عن الكلام
هل أنا الذي لا أريد الكلام
أم أنتم الذين لا تردون سماعي

وتسألني بكل وقاحة "هل تريد قطعة من الحلوى "
أنا لا أريد قطعة من الحلوى بل أنا أريد قطعة من والدتي.

التي دفنت وهي على قيد الحياة
كل أطفال العالم رضعوا حليب أمهاتهم
إلا أنا

رضعت دماء أُمي

كل أطفال العالم سلاحهم كان بلاستيكيًا .

إلا أنا

كان حقيقيا.

كل أطفال العالم تلعب بين أحضانهم

إلا أنا

الذي رأيت ابي وهو ينطفئ بين يدي اليهود

لأنه أكرم

عندما خرج ليحضر لي بعض من المياه المعكرة لأرتوي بها

كنت دائما ما أرى الخوف في عيني والديا وأخوتي

فأقول في داخلي هل يا ترى كل البشر تشعر ما نشعر؟

أم أن نعمة الحرية أعمتهم عنا ولم يشعروا بنا قط؟

بصوت عالي من طفل

إذن أين أنتم الآن يا بشر

يا عرب

يامن تدعون الإنسانية وترفقون حتى بالحيوانات

ولكن نحن أدنى درجة منهم!؟

وفي نصف حديثه رأى دموع الرجل تنزل من عينيه

فإشارة الطفل الى رجل عجوز

وقال : اذهب هناك

فذهب الرجل الى العجوز وهو يبكي

فقال الرجل العجوز : هذا ليس ذنبك

حيث يقول غسان كنفاني: " أنه لا يجب أن تتغير القضية وأنه لو لم

نستطع الدفاع عن القضية

وجب استبدال المدافعين لا تغير القضية هانحن اليوم نصل الى درجة
حقيرة من التواطأ

والنكران ها نحن اليوم ننكر العروبة و ونكر أصل الصراع ليس الصراع
صراع ثقافة أو توسع في النفوذ إن الأصل المتجذر لصراع
هو القومية فمتى يدرك العرب أنهم قد استنزفوا واغتصبوا وأن القلب
المسلوب

صارا واجبا ان يعود لنا ، الله يافلسطين دائما ما كنا نرى الأمور بمنحى
سطحي ذلك لأننا

لم نعش الحرب ولم نتذوق السلب أن تسلب أرضك وأن تصبح غريبا في
بيتك

وأن تمنع من رائحة وطنك كلها أمور لم يعيشها الجيل العربي الجديد لذلك
بقينا طيلة عقود

نعتقد أنها مشكلة فكرة ودين ونسينا الجانب الحسي ونسينا مرارة
السلب....

مروة بن جدو

إنقوا يوما ترجعون فيه إلى الله فيحاسبكم على أعمالكم .

كفى ظلما

كفى احتقارا و أنانية!

أردت أن أتكلم بلساني.

لكن سبقني قلبي من شدة الكتمان والظلم الذي نراه

جعلتم فلسطين رواية ليس لها كاتب .

كانت أرض القدس سابقا.

الآن هي أرض الخراب والدمار
والله إن غزة كقلبي
كلاهما يحترق ظلما
الأمر أشبه بطفل صغير يحمل جمرة
ويدّعي أنها مكعب ثلج...!
تعزّ عليّ بلادي
وتعز علي أحزانها
فيا عناية الله المشدّدة إلّقي حول وطني الثاني
ومسجدي المبارك
وغزّتي، أتدري أيها العالم...!
البشاعة الحقيقية هي أن تخلو روح المرء
من الرحمة
أفلا ترحمون من في الأرض
ليرحمكم من في السماء...؟!
كل الأوطان أوطان
إلا فلسطين كأنها قلب إستوطن كيان...
لم أعد أريد شيئا مما تقدمه الحياة
على طاولة المغريات
الأمر أشبه بفقدان الشهية.
و لكن تجاهك أيها العالم الأناني...
ماذنب غزة...!؟

ما ذنب أطفال سُلبت منهم برائتهم...؟!
ما ذنب من لا يؤذون نملة...؟!
ما ذنب لؤلؤة آسيا أرض المقدس...؟! .
الكل يريد أن يقطف هذه الزهرة من جذورها...!
حسبنا الله يا غزرة في من آذاك و ظلمك...؟!
حسبنا الله وحده و كفى...؟!
في أعماقي كلمات جدُّ ثقيلة
لأقوى على حملها أبدا
سبحان الله كأن الإنسانية حملت حقائبها .
و غادرت دون رجعة...!
ربما في الدقيقة السبعين في اليوم التاسع
من كل أسبوع في الشهر الثالث عشر من كل سنة
حينها لربما يحرك العالم ساكنا
بخصوص القضية الفلسطينية...!
إبتسمي يا أرض القدس الشريفة الطاهرة .
ليس بالضرورة فرحا
وإنما ثقة و تفاؤل
أن نصر الله قريب
بأنه سبحانه
لن يخيب يقينكم به

"{ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ }

اللهم بردا و سلاما
على فلسطين الحبيبة

شادية شعلان الجزائر

قضيّتي ... من الفاء إلى النون

إلى الأقصى خذوني
إلى أرض الأنبياء
حملوني وبنّديّة
أحببت غصن الزيتون
وتلك الحمامة البيضاء البهية
عشقت القبة الصفراء
وهي تزين ساحة القدس الأبية

حزينة كييعقوب أنت...!
ترتقبين في كل فجر جديد
شمس الحرية
أناجيكم يا عرب كان مبدأكم
أن من القدس المبتدأ
وإليها المنتهى فما حال القضية...؟!
قتل وتعذيب وتخريب
بطش من أيادي غاصبة صهيونية .
دمع يتيم وحرقة أم وجنازة شهيد
مشهد يليه آخر بفلسطين الزكية
مساكن هدمت و أرامل شردت
وأحرار هجرت
ويعلو صوت القنابل الذرية
يا عرب وقفتم
وقلتم أن من القدس المبتدأ
وإليها المنتهى فما حال القضية؟!
إلى متى يا أمتي؟!
إلى متى يا إخوتي؟!
إلى متى سنظل غزة سرمدية
أو ليس هذه السنون
بكثير على بلاد السلام

ومطلع الرسائل السماوية

أين أنتم؟!

وأين الجهاد من إسلامكم؟!

أسأل وأكرر وأعيد أين الوطنية؟!

إلى الأقصى خذوني

إلى بلاد العز والشرف

أوصلوني

لوردتي الجورية

لا تبكي أماه ليس بميت

ارفعي الزغاريد

ابنك شهيد

في جنة الخلد الأبدية

إنهض صغيري أمسح غبار وجهك

فمن هنا عدت رجلا

أمك وإخوتك أمانة عندك جليلة

لم نعد نرى من ألوان علمك إلا أسود وأبيض

حال شعبك وعيشته المزرية

لم نرى من ألوان علمك

إلا أحمر دماء طاهرة

تسفك هنا وهناك ظلما وعدوانية

يا أرض الأحرار

إصمدي

وقاومي

فلا تزالين في أعين العرب

أجمل صبية

نحبك حتى النخاع دماء

تسري فينا فلسطينية

ونحن نذكر بأن الأصول جزائرية .

من الفاء إلى النون.

فلسطين إسمك شامخ القمم .

ستظلين قضية البلدان العربية .

علوان آمال

أرض الزيتون

على أرض ترابها بالدم قد تشبع.
على أرض الحكايات والبطولات
بدأت حكاية سردها مروع .
بأرض الزيتون، يولد الأطفال مكافحين
سماء تغزوه الصواريخ، وطبول حرب تقرع..
حرب بطلها صنديد ثائر.
رجل، امرأة، وطفل يرضع .
نطقت عيونهم، كأن لعيونهم حناجر .

ونزفت قلوبهم من كثرة المواجه.

ضحكت شفاههم.

وبقلوبهم العديد من المجازر.

تختنق رقاب العدو عند محاولته ابتلاعك في كل مرة .

ولا يليق به طعمك الحلو جدا

رفعت ضغط السكر..!

اشتد زحام البعوض حولك يا غزة الحلوة .

لا عليك كلها انتفاخ، وحكة، وأما عن دمك فالله أكبر.

على أرض رغم حربها،

تبقى الأروع

تبقى على عرش الأوطان تتربع

مهلا أيها العدو

لا تتقاوى، ولا تفاخر

فالغاب وإن هشمته الضباع

تبقى ملكا تحت سيادة السباع

فلسطيني، ثم يكفيني

إني حتى لو مت محاربا، أموت بفخر

ثم إني لغير ربي لا أركع

وترفع يدك بوجهي معاديا أتصفع؟!!

يكفيني فخرا أني أعاديك يا عدو الله الكافر

ويدي لا تلوى وظهري لا يكسر

وان قالوا ستغزو الكلاب العالم، قد تستطيع!
لكن يستحيل أن تصبح أسوداء، أسمعت كلابا تزأر؟!
فلسطيني، ثم يكفيني أني الجندي القوي المدرع
لا تحسبيني كغيري، أتمتائل بيدك الأصابع؟!
وان سقط غصن زيتون، ألا يخلفه غصن آخر؟!
فهذا يبست وأكلت الحرب اوراقه
وذاك غصن آخر بأمل من جديد يزرع
لا خسارة لي في كل الاحوال، أسمع؟!
تجوع أطفالا وتزهق ارواحها البريئة
وتقتل نساء، وترملها، أهذا نصر؟!
تتقاوى على طفل صغير جائع
أظننت أن هذا الطفل لن يكبر؟!
ويحك، من طفل صغير كبير على حافة المخاطر
ويحك، من طفل صغير ولد على صوت المدفع، ألا تجزع؟!
ان نجوت منه لن تنجو من رب أحن عليه من أمه التي انجبتة
لا انسانية تردك، ولا ضميرا حيا يردع!
ولا ايمانا يوقظك، ولا قلبا يبصر
غدا الله بنيرانه سيحرقك، أتصبر!
غدا ترفع سيوف تلامس الشمس حدها اللامع
تضرب رقابا، تهزم عدوا يكابر
وانك يا وطني وان سجنت تظل بقلبي محرر

ولك اخوان تهتف حبا ودعما من كل المنابر

عاش غصن الزيتون مخضرا يتفرع

يهتف لك الجميع، أم ظنوا أنك أصلع؟!

يهتف الجميع، على رأسهم وطني الجزائر

قال يا أرض الزيتون هوني عليك

استودعك الله، اصمدي، واستعيني بالصبر

ثم إنه وان طالت الشهور

ألا يحين نوفمبر؟!

بلى يا أرض الزيتون،

سيحين نوفمبر

.

خيرة علية الجزائر

الأدب المقدسي

جفت الأقلام وهي تحاول أن تكتب مشهد واحد فقط
وسيعجز عن شرح مأسية الكتب .
تلك الحياة من يصفها ويوصل ماتحملة داخلها
أي قصائد وأي أدب ...!
أي جراءة علينا أن نمتلك حتى نتحدث
عن معاناة هكذا القلب ...!
لا يتسطيع الواحد منا أن يبقى دقيقة واحدة
في مكان لا يستشعر فيه الأمان.
كيف بقلوب اعتادت على العيش في عمق الحرب...!
لا يستطيع أي أم وأب أن يرسل إبنهما

إلى مدرسة طريقها غير معبد
كيف بأبوين يخرج إبنهما من المنزل
قد يعود وقد لا يعود...؟!
لا يقدر أحدنا أن يستغني على رعاية والديه
حتى وهو كبير في أمور كثيرة لا تحصى ولا تعد
كيف بطفل يولد على صوت صواريخ .
وقماطه آلام ودماء طفل يعيش يتيما مشرد...!
ي جرم فعله هؤلاء الأطفال وأي ذنب...!
من يحمل وزرهم، و على من العتب...!
يصبر قلب والد وهو يرى كبده يتعذب...?!
صبرا آل فلسطين فإن موعدكم الجنة.
صبرا آل فلسطين فلا أحد
غدا يستطيع أن يهرب...!
سيدفعون الفواتير غالية بيوم حساب .
سيدفعون ثمن كل دمعة
كل قطرة من دم
سيدفعون كل لمعة
كل لمعة في عين طفل صغير تألم...?
لا بأس عليك لا بأس
سيدفعون يا قدس
سيدفعون

فلنا الغد ولهم أمس.

يتجرع قدس مرارة فقدته

و يحمل غصة تستوطن رقابه

و العدو يطعن في أبنائه من أمامه

والوطن ينزف بحر دماء خلفه

أين المفر...؟!!

لك الله يا قدس الصبر...!

وإننا والله لنغار

نغار على ممتلكاتنا منا

فكيف من الكفار!

تسافر قلوبنا إليك حبا

تحارب معك العدو فحربك حربنا.

تبا لهم وتبا لانرضى لك اي هزيمة

سنحارب معك ولو بالكلمة

يا أرضا أحببناها كأرضنا

و وطننا كوطننا نبكيك في كل حزن دما.

تبكيك قلوبنا ألما

ثار الدم

بكاء صغير

لون السماء المضرب

منازل منهارة

صرخات أم

عن أي مشهد ستكتب أيها الأدب...؟!

فإن الأدب المقدسي مشاعر سبقت كل الشعر...!

سلام الله على وطن صامد

رغم كل تعب

استودعناك الله

يحميك ويقويك في كل كرب

سلاما ياعروس العرب.

خيرة علية الجزائر

إلى وطني

بالرغم من أن جنسيتي جزائرية
إلا أنه لو طلب مني تغييرها لحولتها
إلى الجنسية الفلسطينية
ليس لأي أسباب
وإنما موقفي يرجع لسبب فقط
وهو كونهما بلد واحد
و أن الشعب الجزائري والشعب الفلسطيني
يمثل شعبا واحدا عريقا حيث أن الحب بينهما
حب بالفطرة زرع في القلب منذ الصغر
فيا زهرة العالم لا تذبلي
مهما حاول الأعداء

قطفك وإيذائك

مهما حجبوا عنك ضوء الشمس

ومنعوا الماء

وحاولوا حرق تربتك

فرب الكون يحميك بإذنه

لن يستطيعوا إطفاء نور جمالك

أتدرين يا زهرة العالم

أن ألوان علمك

تبعث البهجة في النفس

أتدرين يا زهرة العالم

أن الله أحبك

فزين عاصمتك بأحلى قدس

أتدرين يا زهرة العالم

أن العالم كله

يحسدك على حب الجزائر لك

أتدرين يا زهرة العالم

أنه لو خيروني

على أي أرض تريدي أن تستشهدني

لما فكرت وأخترت ترابك

أتدرين يا زهرة العالم

أنك لست وحدك بعد الله

شعب الجزائر معك
إلى آخر يوم
في هذه الدنيا يسانديك
أتدرين يا زهرة العالم
أن الصغير والكبير يذكرك
في الدعاء بعد كل صلاة
اللهم حرر فلسطين...
اللهم حرر فلسطين...
اللهم حرر فلسطين...

مونية كشرود / الجزائر

على خطى أرض الحرية

كان يا مكان في قديم الزمان
بشريان بطن الهوى ، وحضن المسجد الأقصى
الشيخ جراح "أنقذوا الشيخ جراح".
ألقى الزمان جور التعسف على سلوان
وذاع بثنايا بطن الهوى
الصبر والسلوان .
يرفرف طائر الحرية
بسماء الشيخ جراح
و بعزيمة أهله قاوم
و بعون الله حارب وثبت
هم شبابيه وشيخه لنصره
و ما زادهم القمع إلا عنادا

وما ثبت قلوبهم
الإعتقال إلا صرامة
،وكل ما اشتد الحصار
اشتد أزرهم مناعة
هنا باقون
وعن أرضنا
و عرضنا
مدافعون
و لبطن الهوى مناصرون
هذا البيت لنا
وهذا الجدار لنا
وهذا الرصيف وما عليه لنا
فكلنا على أعتاب القدس
مجاهدون
سيكتب التاريخ
بين سطوره
رواية عدو طغى
وشعبا قاهر
حارب بلا سلاح
ونصر بعون من الله
سيكتب قصة طرز أهلها

أسيل المعارك بسلاح
التكبير ودعاء المرابطين.

لن نرحل

القدس عربية

الأقصى لنا

لن نرحل ...!

ستحفر عباراتهم

على حائط الزمان

و سترون حكاية ابتسامة

نصر الإعتقال

و رجولة الأطفال

و رباط النساء

لن يضام الأقصى

و فيه رجال يواجهون بالسلاح

بقول الله أكبر

لن نرحل!

باقون على عهدنا

في حيننا ...!

في بيتنا ...!

إني صاحب الأرض

و إني بعهد الله سأصونها

فحجارة حينا

تشهد على انتماء أبناءها

كتب عليهم القتال

بيد خاوية السلاح

كتب عليهم العراك بأجساد عارية

في وجه الصهاينة

كتب علينا جميعا القتال

متحدين وعن الأقصى مدافعين

مراقبين بصمت أفواه الجبن

و صمت خبث التطبيع

حين نادت قدسنا

لبينا و لك اتحدنا

وعلى أرواحنا أقسمنا

الأقصى لنا

و لن يدنس بخطوهم نحوه

فصدورنا حاضرة لقنابلهم

وأجسادنا صامدة أمام عدامة مياهم

لن تردنا كثرة اعتقالاتهم

و لن تصدنا جروح قنابلهم

يا غزة نادت قدسنا

لبيك يا قدس ونحن لها

فلتنتصتي يا قدس لزغاريد صواريخنا

تزين سماء عدونا

لبيك والقدس عربية

والنصر لنا

بالقدس جريح

و بغزة شهيد

و بقلوبنا أنين قهر قاتل

نقف مكتوفين

و خلف الشاشات مراقبين

عذرا يا أقصانا

فحكامنا نائمون

خائفون

و على أبصارهم رابطون

و مازال ذلك السؤال

يجول في خواطرنا

وكبير استفهامه

يوما بعد يوم

إلى كل من يقول لماذا الأقصى....؟!!

لأن الأقصى للأمة

كالقلب إذا نجت

نجت الأمة ،

وإذا هلكت هلكت الأمة
ولن نذوق طعم الأمان
وأقصانا يهان
الأرض أرضنا
والقدس قدسنا
والمحتل سيظل
خائفاً يترقب
ولو امتلك أسلحة الدنيا
كلها فهو إلى زوال

عبدالله بوخشة الجزائر -

فلسطينية جزائرية

في وهلة نظرت إلى أشياء
تقصف المكان واضحة
من الأسفل كأنها ألعاب نارية
للتعبير عن الفرح
فتبسمت ومع الأسف
لم تكتمل البسمة
إلى أن رأيته قادم باتجاه
ليست بألعاب
وإنما قصف...!
صاروخ نازل...!
مع الأسف تم القصف
وليس في مكاني فقط
وإنما في عدة أمكنة
يتم القصف وقتل البشر

كأنهم يلعبون بألعاب
نسوا أننا أرواح يحق لنا العيش
والتنفس مثلهم
لم نرتكب حتى خطأ
لنتحاسب بسببه
أقسم أننا لم نخن
ولم نغدر
ولم نكذب
وكنا دائماً داعين
ومصلين
وطاهرين
لنا الله
ولكم قلوبكم وأرواحكم

كيحول خولة الجزائر

"عروسة المدائن"

انا ابنة فلسطين وإليها أنتمي

مدينتي مدينة الحب والسلام

الزهرة وسط الأشواك

يأكلني القهر عليك ياقدس وكلني أمل أن أراك عروسا بين المدن كما أنت
دائما هكذا في نظري

القدس تعاني في ظل صمت عربي قاتل

أين انتم يا عرب ؟ وما محكم من الاعراب

أين ضميركم الإنساني

القدس تسلب وتنهب وشعبها يقتل وينكل ، أطفالها ماتوا من شدة الجوع
والقهر والفقر ، وأنتم ما زلتم تنظرون بطرف عين

أيا أمة التوحيد عودي لشرع الله وصوغي سنة خير الأنام - حبيب الله -
وسيري وفق منهاج الصحابة قومي للجهاد بكل عزم ، فبعد الذل عزة
وتبقى أمة الإسلام معززة ، مكرمة و مهابة ، و تعود فلسطين حرة
مستقلة

ستبقى فلسطين ، طالما صرخت ، شبله نائرة

أنا فلسطينية

تشهد يازمن على فخري وإنتمائي لمدينة الخيرات أقسمت أن أدافع عن
هويتي إلى آخر قطرة من دمي

فضلة سمية

"جوهرة البلدان"

يا وردة العالم نناديك
امسحي الدموع لا تليق بك
أنت جوهرة العالم
الصهيون وحش مظلم
لكنه لا يظهر أمام جوهرة نورها ساطع
مهما احتل ارضك تبقيين فلسطين
لم نفعل شيء ، من غير الدعاء نستطيع
الله معك يا خير القوم
الجزائريين يحبوك بالدعاء يفدوك
زهرة الشرق سموك
ونور العالم ينادوك
دماء أبريائك عذاب للمحتل
ودمع أولادك جمره لنار عدوك
لا تخافي فعزتك بين العالم، تعاونك
وحبك في قلوب عرش الجزائر مستوطن

بن ساعد إكرام

"إنها فلسطين"

تعبنا منكم ففارقونا

قالها طفل صغير في لحظة انكسار و إنهيار وهو يرى أمه تموت أمام
عينيه .

أندرون إنها أوجاع أولاد فلسطين

إنها الآمهم .. و آهاتهم .

ورودهم ذبلت وتشنت أوراقها وتم تجاهلها بنجاح من مستعمر شرب
رحيقهم ولم يبالي بحالهم إن ماتوا ..

بيوتهم فقدت أحاسيس الماضي ، و رونق الحياة المشع ذاك ..

فسحاتها المضيئة أغلقت خوفا من رصاص قد يطلق من خلالها فيفقد
طمأنينة البيت ! تلك التي لا تزيد عن دقائق ..

كحل العين الذي تزينت به نسائهم أصبح مسموم ومؤذي عند امتزاجه مع
دمع العين

فحرق تلك المناظر الجميلة التي علقت في عمق الذاكرة من أيام كانت
نسائهم ترانيم عذبة

آه من آلام دمرت حس الحياة

آه من آلام حاكت بساط الأسى

آه من آلام حفرت ندوبات لا تنسى آثارها ...
إنها آلام فلسطين

ندى نويقة

فلسطين الحبيبة

فلسطين يا موطن الأحرار .
شاع اسمك بين الاوطان .
كنت البلد الوحيد الامن .
ومازلت في عيوننا البلد الآمن .
لم يغير المحتل مكانتك في قلوبنا .
كنت ولا زلت فخر العرب .
قست عليك الحياة .
لكن رغم ذلك بقيت صامدة !
نقول للمحتل ..
اه اه اه ..
يامستعمر ما فعلت بقدسنا !
اه يامحتل ..
كيف لك أن تقسو على أولادنا ؟
اه ياظالم ..
دخلت القدس متنكرا .
معلنا حربك القاهرة المستبدة .

يا لك من عدو خاشم .
عرفناك عدو لا صديق .
جعلت من فلسطين بركة دماء .
قتلت شعبها دون خوف .
هدمت بيوتها وأبقيتها خالية على عروشها .
جعلت منهم غرباء في أوطانهم .
حكمت عليهم بإعدام مدى الحياة .
لم يسلم من يدك أحدا ..
حتى شجرة زيتون تذوقت وحشيتك !
فلسطين أرض صامدة .
برجالها ونساءها وأولادها ..
فلسطين كتلة من التحدي والقوة ..
فلسطين مهما طال الزمان ...
سيأتي اليوم الموعود ...
يوم تشرق فيه شمس الحرية .
يوم تزرع فيه البسمة على أهلك .
فالصبر ، الصبر ..
مع فلسطين ظالمة .
مع فلسطين مظلومة

عاشت فلسطين حرة مستقلة ..

*وصيف خردال اسراء

"سجل"

سجل

سجل يا تاريخ نكبة أربعينية

على تراب فلسطينية دمرتها

أيادي صهيونية للآن

تبكي أعين دماء شهيدية

ابكي يا حجر ابكي يا تراب

على بلدك في الحطام

و الجنود بالمرصاد

تقاوم كل الأضرار

في الليل و النهار

تخاف السبات إنها رجال

عاهدت و للعهد وفاء

لك الله يا فلسطين

شعب أفلست نفوذه

طالب الأرض أو الممات

لا يهمله الرمس فوقه

بقدر كرامته

وأمه و أخته يستتر

لدينه قسما ما ناسيا

و إن سألته عن بلده قال

قضيتي شغفي

حتى آخر رمق

سجل يا تاريخ

فلسطين أبية عربية إسلامية و القدس قلب عالمية حوض لن تهزمها

الأعجمية

إني اخاف أن اشتكي

و لجراحي ليس ضماد

و الله لصبت الدماء بدل المياه في الوديان و البنيان

يوم تقصفي تبكي الأرض بدماء الأبناء و يجففه الهواء

بخجل و استحياء

أيا زمن كثر فيه السقم و الوباء

لم تخف و ظلت

تأكل أكل الحرام

أين الحقوق؟

أين ابني و ابنتي؟

سجل يا تاريخ

كل الدماء و الدموع و زخرفها بكلمة " فلسطين عربية

كريم فراح

قرب النصر

القدس أرضي لن أزول

فاعلم بهذا يا يهود

شعبي يقاوم لن يمل
لأخذ حرية الخلود
النصر نصري هأنأ
أقولها أقولها اليوم و غدا
بصوت عامر بالفدا
و بيقا شامخا طول المدى
أمّ تنادي يا غدا
أقبل علينا بالورود
أقبل اليوم لا غدا
إني أريد نثر الورود
أرض فلسطين الحبيبة
أرض حنون و ودود
جفّ دمعي و انتهى
على رثاء الجدود
كالصخرة أقاوم أعدائي
بقلب لبيّ بالنداء
أصوات الجهاد تنادي
سوف نحملك يا بلادي
فأين أنتم يا عرب
أم ليس لنا معكم وجود
أم ترضون لنا عيش الدمار هذا

و أنتم من بيدكم فك القيود
لكن سيأتينا يوم قريب
وقتها سيكون اليوم الموعد
يوم الأفراح و البشارة
يوم تنكسر فيه القيود
و وقتها سيهزم الأعداء
و ننسى ما كانت منكم وعود
فيا رب لا تخيب أمانينا
و لا ترد دعاء أهالينا
فإنها أرض المصطفى الحبيب
يا ربنا يا ذا العرش المجيد.

***شيماء أحلام بوسته .**

-

"روحٌ مقدسيّة"

على أرض القدس

يصرخُ الريح
باسمِ فلسطين
يُحييها الحِصار
و مطرُ الرّاحلين
بروحٍ مقدسيّةً
يحملُ المُحاربونَ
صخر أرضهم
و بقايا الهويّة
و يرجمونَ بهِ
شياطينَ الإنس
و لصوصَ الوطن
يلعبون العُميضةَ
مع الموتِ
و يُنشدون
لهذه الأرضِ حقُّ
في ان تكونَ فلسطينيّةً
مُطلقة
حُرّة
لا مُخزّمة
لا منهوبةً
و لا نصفَ أرضِ

تائهةً في الأرضُ

لهذه الأرضِ

شعبٌ لن يرضى بالوفاةِ

على أرضٍ ليست له

لكنّها له!

على أرضِ القدس

أبديةً لا تفنى

و انتماءً يسري في الدماء

يقينٌ لا تشوبه ذرةٌ شكٍّ

قداسةُ النهر و الروح و المطر و الريح

و الثمار و الماء و الضوء

و الملح

هنا كل شيء باقٍ

هنا كل شيءٍ يحكي قصة ما

عن شهيدٍ اشترى بروحه

حقّه

و لم ينلّه!

على أرضِ القدس

روحٌ من زفيرِ القدس

لم و لن تتركْ لنجاسةِ العدوِّ

فُرصةً للظفرِ بموطنها

فرصةً للإنتشاء بالنصر

روحُ أناملها المقدسيّة

لن تغفل أرقامها عن جياكة الصباح

لقصةٍ ستنتهي لا محالةً

و لكن متى !

*رايس هزار.

فيذا عبر الحدود

شعب مستباح

منظمات باسم الحرية تهتف

و الواقع حبر على ورق
هل نحن في زمان مختلف
أم الإختلاف استباح الجميع
القدس قضيتنا
و بها أنرنا شموعنا
أنت فلسطيني
و أنا عربي بدم فلسطيني
هل ترضى ذلك ؟
أخوة في دين جمعتنا
و رباط العربية جمعنا
هل ترضى ذلك ؟
أنا من نسل محمد خير رسل
و من شمل العرب الأقحاح ؟!
هل تعرفهم ؟!
دع التاريخ يحدثك ؟!
كل أراضينا فلسطين و فلسطين أرضنا
جمعنا الكلام كله كزناد من الرصاص أطلقناه ؟!
ستعود الحرية يوما سيشرق الفجر يوما
أترضى ؟!
هنا نلتزم الصمت في حرم الحرية ؟!
نحن القضية

كلام عنا لا يغنينا
صراخ علينا لا يرهبنا
أنتم بالرصاص
و نحن بالقلم
أنتم بالمدفعية
و نحن بالقرطاس
سنكتب سطور حروفنا
و نسافر بفيذا عبر الحدود ..

سهام زرهوني

"فلسطين عنوان الألم"

بالله عليك يا فلسطين ...

أنت الحب ..

أنت أرض المجد و العزة ..

وكيف لمن يملك بين أضلعه قلب أن لايعشق ساحرة اسمها فلسطين !

حبّ فلسطين يكون بالفطرة، شيء يُشبه حبنا لأمهاتنا بلا تفكير ...
عندما تعشق الروح تختفي كل المسافات فتلتقي الأرواح والقلوب معك
يافلسطين حتى الأخير..

فالقلوب خلقت لتكون أوطاننا لامحطات يستريح فيها العابرون ..
إنها الأرض المقدسة أرض الإسراء والمعراج ، أرض المحشر والمنشر ،
أرض الرباط إلى يوم القيامة ..

لن ننساك يافلسطين مادام هناك أمهات تلدن وترضعن اولادهن حب
فلسطين!

عاشت فلسطين...

وعاشوا أبطالها ...

اندحر العدو وشمخت المقاومة ...

وفرحت فلسطين وثبت النصر ان شاء الله.

*** معروف عرايبي خيرة**

خاتمة

قد تتمالك الإنسان مجموعة من الأشياء التي قد يكون لها أثر في تجاوز بعض الشتات الذي نمر به و قد تتكون لدينا نزعة فكرية منددة بتراجع الزمن و ضرورة إستيقاظ الهمم و على هامش الطريق و بين مفترقات الزمن تولدت لدينا أفكار بأن أقلامنا قد تتجاوز الحدود و تعبر القارات

وصولاً إلى عالم فلسطين ، ذلك العالم الجوهرى الذى اغتصبه
جنود الإحتلال و عاثوا فى أرض الديانات الفساد

من ربوع الوطن و تحت راية التحديات وجدنا عدة أمور قد
تتجاوز سلم توقعاتنا ، نؤمن بأهمية القلم و بنور سراج الكلمات ، و
مدى تحقيقه للمعجزات

هى قضية الفلسطينية مبدأ من مبادئنا و قضية نتجاوز بها شتات
الذكريات المؤلمة

لابد لنا من تجاوز كل ذلك و نقول بصوت جامع فلسطين قضيتنا و
لن نبرح حتى نصل إلى الحرية

سال حبر أمانينا و رجونا أن تصل إلى من يقرأها فتأثر فيه فيستقى
منها قصيدة و قصائد و نغمة

و الأنغام

تأرجحت هذه الأمانى وفق سلم تراتبى من الكلمات و على هذه
الأمانى سجلت أقلام واعدة فى رفوف الكلمات خواطر و نصوص
تركناكم مع هذه الأقلام الواعدة لتتجولوا بين صفحات كتابنا أنامل
مقدسية .

أنامل عشقت المقدس و سخرت أقلامها لخدمة أقصانا

نختم بأبيات شعر لعلها تكون خالدة

الأقصى الأبية أقصانا

و إن طال الإحتلال

و عمر تعميرا
سنظل بين أناملنا نكتب
لعل الجراح بأرضنا تحيينا
فنشعل شذوة الحرية بين أكفنا
و ينطق الحبر و يكتب اليقيننا
بأننا يوم قد كانت لنا سيادة و تاريخ
و أن لأمجادنا لسنا بتاركينا
و ليشهد الزمن أنا لن نكون للعدوان ساجدينا

سهام زرهوني